

مخترقة لانني شيا الثابتة المراد فيها الهوي عند اطلاقه انه السبل الى الخلاق  
الخق منه ولا تتبع الهوي فيضلك عن سبيل الله واما من خاف مقام ربه ورجى  
المستور عن الهوي وقد بطلت بعين السبل والمحبة فيشمل الخق وغيره وبمعنى الخق  
خاصة والاشياء واليه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون  
هواه تبعاً لما جئت به وقوله عابدين رضي الله عنهما للمني صلى الله عليه وسلم  
لما نزل قوله تعالى تترجي من ثننا مني ونزوي اليك من ثننا ما لا اري بك الا  
بسمار غيبه هواك وقوله عمر بن حفصه المشاوق يا ساري يدعوه رسل الله  
صلى الله عليه وسلم ما قال اليوكي جئت انشا وعليه يا خذ انما وترك فنتلمهم  
ولم يهوما فنتلمهم من قتلهم وترك القدا اذا عرفت هذا فان نظرت الى ما يفرق  
اليه لفظاً بلفظ عنده الاطلاق كان تقيهم هم على عابده للاهتنام كما انه  
جملته وصفتهم كما شئتوا واحاطة بكونه ناصحاً جملته على جود قوله تعالى لا يدين  
من في الارض كلهم جميعاً وان نظرت الى اشراكه كان تقيهم عليه للمختص  
كما انهم جملته وصفتهم بخصصة واحاطة بكونه مؤسساً فذروا لنا لفظ  
الفا وجبا ولعل الاطلاق والرد والادب الابدع جملته فوجع في كل لغة وتنته  
مستغني عنها ولما اسلفنا ان يجب شرحه على كل مكلف اشيع ما يجيب  
في حق الانبياء والرسل وعلمهم وما يجوز شرع في بيان هذه الانقسامات  
فها على هذا الترتيب با دبا با ولها فقال **واجبا عقلا في حتم** تقدم  
الكلام في نظيره والاولي ان يراد بالحق الشان وبالجملة الضمير المضاف  
اليه حق وان كان المتبادر عوده للرسل لان الاول ان يعود على الانبياء  
الاعم المستفهم لهم ذكر الرسل الاخص كالموعود اياها لان هذه الاحكام  
مستظما لا يختص بالرسل وهذا احسن من حمل الرسل في مثل هذه الموضع على  
سطق الانبياء بقرينة المقام وجرا على القول بثنيا بهم **الادب** يرجع  
الى الحق لا مستقاة الوتر وهي كما قال بعضهم حفظ الله تعالى عليهم جميع  
جوارحهم الظاهرة والباطنة من التلبس بهم عند تهميتهم بقرينة او كما هي  
عند البعض وهذا الراجح لوجوه ان يجوزوا الله تعالى في نيل محرم او كسره  
لجارات يكون ذلك التهميتهم من حيث انهم في هذه الموقر لا بد ان الله  
تعالى قد اراد بالثاناهم في افعالهم وافعالهم ولا يراد في محرم ولا كسره  
هذا خلفه فان قلت جاز ان يرتفع على وجه الخصوصية لم كقول  
سكتة بلا حرا دريا جنة صلى الله عليه وسلم ونكاح الزبير من اربع حرا برب الله  
وحكم لتتمه وعابدهم قلنا فيما ليس الكلام وجيد في قرينة الخصوصية  
عليها لانه وقع منهم على وجه الخصوصية لهم من حيث انهم في هذه كاهو  
المراد من محلا المخرجه فابعد انما لقم عليهم الصلاة والسلام لانكون  
محرمة ولا كسره ودفن الماسر ولا خلاف الاول لان كالم شرفهم وعقله قترهم

مخترقة

خارج عن الحكمة فظهر بعد الضرب وامننا لما اراد من النبي المنزه وله ما كان  
في كل عصر للمعتاد نجا ومن يتلوه في اقامة الدليل لهي وكان الغالب عليه  
المعتادين بالشرع مسلك طريق الحق وسبيل النجاة والرشاد مع اشتغالهم  
باكتساب اسباب المعاش وخلافتهم عن صناعة النظر وحذافته الكهنه وعلى  
الاعلاسة المتفتحين باذبال العقل لعدو وعن الصواب والوقوف فيه  
الضلاله رجا هز عوفهم ودقته النظرهم وفتابهم بالكلية على  
العين عن المسارفة الى هوى الملوك والبيوتيين فان الله سمعه وانته خبير بان  
في تزويج امثال هذا المثال في جميع جبال الاعتراف انهم لا يميون بالوجه  
على الله تعالى فيسوي ان تزك لغيره حمل بالحكمة ومظنة لاستخفاف المذممة  
فالحق ان المعتز لظن من الله ورحمة جنت فعلها ولا يفرح تزك ما على ما هو  
المذهب في سائر الاطراف فان قلت كيف يكونه ارسال الله الرسل فمن  
المباريات المعقلية ولو ان شخصه انكر نبوته وارسال الله جمع عليهم ومن  
شواذرا لا جبار عنده بذكره ان شك فيه فكيف يكون قلت ما كل جاز في عقلي يسوع  
الكلار الانزيكان ايجاد الله العالم من مجوزات المعقول وعما يجاد الله تعالى  
اياه لا يسع احدا انكاره وهذا في غاية الصوح واليه هذا الشارح قوله **كس** هي  
لرفع مؤخره بنو من الكلام السام بقرينة ما بالاشارة في قوله **كس** هي  
من جوار الرسل عليه تعالى عقلا ان لا يكون الايمان بقرينة واجبا علينا  
بل **بدا** المذكور من دفع الرسل والمرسلين **بما نشا** اي نضد بيننا الشريعيه  
عنده بالامان **فوجبا** علينا تقصيرا من علمنا تقصيرا واجبا لان علمنا  
اجرا لا على ما سببا لمرادنا وجوبا شرعيا بحيث يفتي بعنا معناه عند الكار  
او المعتقد فيه واذا عرفت جوار الرسل عليه تعالى وجوب الايمان به علينا  
**قوله** اي انك عتق اتباع **هوي** الي سبل النفس **قوله** اي مومنين ودا النجوم  
من الاعتقاد انه باطن والاشكال ان العاطفة التي تربتها لهم الشيطان  
الرجيم او تعيم بالكلية في هويها لمراد الهم فقوله **هم** اي با وليك  
القوه وتذمير على عامله الذي هو لعب اما للاختصاص والحصر والاهتمام  
كما يعلم مما بينا **قوله** للتحقيق **لعب** صريح لهوي اي للاعبهم  
توفروا بانواعه في العود والمصالي والتكر فانكر والارسال والاطوع وانتكوا  
فيه او جومو كما مر بيانهم من باب استناد ما للمسيه الذي هو الشيطان  
او مومنين الى المسيه الذي هو الهوي تعمي سبل النفس اليه ما يلجها  
واعدا ضعا على ايمانها وتكثيرها المطلب في اللام والمسلما في الظاهر  
نتهات الاوليه قال المعتز في الهوي منصورا سبل النفس اليه  
وتنتهيمه وجرها هوى ومردوا ساير السوا والارض واخرى كل اخته  
وجمعه الهوية وقوله تعالى واقيههم فقوا ثلها جوارف لا عقول فيها وقيل